صفحة رقم ٢ | العدد ٣٩١٣ في ١٢ شعبان ١٤٢٣هـ

سمو ولي العهد يقوم بزيارة للمنطقة الشرقية ويرعى .. بقية

عرف ولاءة وقسم للإدارة ومصالح بعدها ألقيت كلمة أهالي محافظة الأحساء ألقاها سيادة عميد سليمان عبدالرحمن الحمد رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالأحساء .

ثم ألقى مساعد وكيل الحرس الوطني للشئون العسكرية للقطاع الشرقي وصحبته صاحب العظمة الشيخ أحمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين ليودعه سمو ولي العهد على حسن الملك فهد بن عبدالعزيز بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

وكان قد وصل صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة إلى الدمام في اليوم نفسه في زيارة للمملكة .

وكان في استقباله لدى وصوله إلى قصر الخليج بالدمام أخوه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الذي عانقه مرحباً به وتبادلا قبلة في المملكة العربية السعودية .

كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية .

بعد ذلك صافح عظمته مستقبله صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الخوف وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار سمو وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير منصور ابن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين .

قبلها صافح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الوفد المرافق لعظمة الضيف وهم :

صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وسمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية وسمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة وزير المواصلات وأصحاب السمو الشيوخ . بعد ذلك عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وأخوه صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين جلسة مباحثات في مكتب سمو ولي العهد بقصر الخليج .

وحرص خلال الجلسة بحث محصل الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة بعد ذلك تضمن صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مادة الاجتماع بالمنطقة الشرقية

كذلك استعراض الأحداث الخليجية والعربية والإسلامية وتطورها وفيما أضافه الى فوق المعلومات بين حضور الفيصلين رئيس وأعضاء وأعضاء الوفد .

جميع الوزراء

حضر جلسة مباحثات من جانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله بن عبد العزيز أمير منطقة الخوف وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية .

ومن جانب البحريني صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وتشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية والشيخ علي بن خليفة آل خليفة وزير المواصلات .

من ناحية أخرى تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في اليوم نفسه بزواقف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وفاضل الخير الذي تقدمه شركة سابك مساهمة القطاع الصناعي من معدلات غير عادية .

وبعد نائب رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية سابك والعضو المنتدب المهندس محمد حمد الماضي بما حققت به سابك من عناية بالغة من حادم الحرمين الشريفين منذ كان ولياً لعهده وأول رئيس للهيئة الملكية للجبيل وينبع وفي الهيئة التي مهدت الطريق أمام صناعات سابك بتوفير أرقى التجهيزات الأساسية وقال مخاطباً سمو ولي العهد كما أن سابك تشعر لمستوكم الكريم مؤازرتكم ودعمكم المتواصل .

بعد ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز من سمو الأمير سعود بن عبدالله بن نيابة آل سعود شهادة تذكارية بهذه المناسبة وشهادة التفوق في مجال التخطيط التي حصلت عليها مدينة الجبيل الصناعية من بين ٤٢ مدينة شاركت من معظم دول العالم في مسابقة وبغداد في دور الازدهار) .

كما تسلم سمو ولي العهد هدية تذكارية عائلة من شركة سابك قدمها معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يماني رهدية شركة التصنيع الوطنية لمبردكيماويات عن رئيس الشركة المهندس مبارك الخليفة . بعد ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية ووضع حجر الأساس لمشروعات الخير والتنمية الصناعية بالجبيل قائلة : بسم الله وعلى بركة الله . اللهم احفظ فيها خير المسلمين وحرمها الشريف السعودي .

وشملت المشروعات التي تفضل سمو ولي العهد بإزاحة الستار عن لوحاتها التذكارية ووضع حجر الأساس لها مشروع مستودع فاطمي الفطائر ومشروع الطرق والجسور الجديدة ومشروع الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) ومشروع مجمع الجبيل للمشروعات (كيميا) ومشروع الشركة العربية للمشروعات البتروكيماويات (بتروكيميا) ومشروع الشركة السعودية الأوروبية للمشروعات البتروكيماويات (ابن زهر) ومشروع الشركة السعودية للمواد الوقيات .

وأحد عدة من المشروعات التنموية الصناعية الخاصة بالهيئة الملكية بالجبيل وشركة سابك والشركة الوطنية لمشتقات البتروكيماوي . تكلفة الإجمالية تقدر بـ ٣٥ مليار ريال حيث قام سموه بوضع حجر الأساس لمجمع مسحل الشقي . كما وضع حجر الأساس لتوسعة ميناء الملك فهد الصناعي . وكذلك دشن محطة الضخ الخاصة لقوات التبريد بميناء البحر ومرسحات الإنتاج والتخزين لمستوى المياه . وتوسعة مدينة الفطائر ومشروعات الطرق وجسور الجديدة .

كشف صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن لنيابة آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع في كلمة ألقاها خلال الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة . عن موافقة سمو ولي العهد على البدء في تنفيذ الجبيل ٢ وينبع ٢ . مما سيمكن بإذن الله من استقطاب استثمارات تقدر بـ ١٣١ مليار ريال . وتوفير ٥٥ ألف فرصة عمل جديدة .

واستعرض معالي الدكتور هاشم بن عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس إدارة شركة سابك مساهمة القطاع الصناعي من معدلات غير عادية .

وبعد نائب رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية سابك والعضو المنتدب المهندس محمد حمد الماضي بما حققت به سابك من عناية بالغة من حادم الحرمين الشريفين منذ كان ولياً لعهده وأول رئيس للهيئة الملكية للجبيل وينبع وفي الهيئة التي مهدت الطريق أمام صناعات سابك بتوفير أرقى التجهيزات الأساسية وقال مخاطباً سمو ولي العهد كما أن سابك تشعر لمستوكم الكريم مؤازرتكم ودعمكم المتواصل .

بعد ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز من سمو الأمير سعود بن عبدالله بن نيابة آل سعود شهادة تذكارية بهذه المناسبة وشهادة التفوق في مجال التخطيط التي حصلت عليها مدينة الجبيل الصناعية من بين ٤٢ مدينة شاركت من معظم دول العالم في مسابقة وبغداد في دور الازدهار) .

كما تسلم سمو ولي العهد هدية تذكارية عائلة من شركة سابك قدمها معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يماني رهدية شركة التصنيع الوطنية لمبردكيماويات عن رئيس الشركة المهندس مبارك الخليفة . بعد ذلك تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية ووضع حجر الأساس لمشروعات الخير والتنمية الصناعية بالجبيل قائلة : بسم الله وعلى بركة الله . اللهم احفظ فيها خير المسلمين وحرمها الشريف السعودي .

وشملت المشروعات التي تفضل سمو ولي العهد بإزاحة الستار عن لوحاتها التذكارية ووضع حجر الأساس لها مشروع مستودع فاطمي الفطائر ومشروع الطرق والجسور الجديدة ومشروع الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) ومشروع مجمع الجبيل للمشروعات (كيميا) ومشروع الشركة العربية للمشروعات البتروكيماويات (بتروكيميا) ومشروع الشركة السعودية الأوروبية للمشروعات البتروكيماويات (ابن زهر) ومشروع الشركة السعودية للمواد الوقيات .

كذلك حجم استثمارات القطاع الخاص المستهدف توظيفها والتي تؤكد بأن الله على استمرار تحقيق نتائج خاصة في رفع حجم المملكة بالسوق العالمية في الصناعات البتروكيماوية ودور المدينتين في ظل المنافسة الدولية .

وتمنى سموه جهود حادة الحرص الشديد بقلب الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله . والدور الرائد الذي قام به أبيه الله إبان تشرف الهيئة الملكية برئاسته مجلس ادارتها والنظرة الثاقبة في أسلوب الإدارة الناجحة التي منحها المهيئة الملكية في أصلي عليها المرونة اللازمة للإجادة كان له أكبر الأثر في نجاحها وتحقيق ما نراه اليوم .

وبارك سموه الخطط الجديدة للهيئة الملكية للتوسع الصناعي بالمدينتين والبدء في تنمية المنطقة الصناعية الجديدة بالجبيل (الجبيل ٢) (وينبع ٢) .

ومن ناحية كد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على رفض الدعوة في الدين . داعياً إلى الدعوة إلى الله بالحسنى والكلمة الطيبة . مصداق . أوصانا به ديننا الحنيف ودعا سموه في الكلمة التي ألقاها في حفل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على تأسيسها . وتقديمه لعدد من المشاريع فيها . داعياً إلى النسب (البشارات الانحراف والاتصال) من جهة أو تبارات الغلو والتطرف من جهة أخرى . وأكد سموه على . الدولة لن تغفل مصلحة المواطن . وسوف تستمر بالعمل في توزيع قادمة الأعباء وتوسيع فرص العمل وتطوير الإدارة وتنظيمها من الموازنة والتسيب . مؤكداً سموه على . ما يحتاج إلى المشاركة الفاعلة بين المواطن والدولة .

وطالب سموه أساتذة الجامعات بدور أكبر وفاعل بتخطي أسوار الجامعة إلى عموم المجتمع . وقال سموه : المستقبل الذي يواجه وطننا العزيز علي بالتحديات بقدر ما هو علي بالآمال .

وأضاف بقي نعني كلمة سمو ولي العهد :

يسعدني أن أكون بينكم بهذه المنطقة الغالية من بلادنا وكل مناطق الوطن غالية . وفي مبارة من مبارات الحمد بن أسانة وبين أبناء بشائر المستقبل المشرق بإذن الله . حاملاً تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأمنياته لكم بالتوفيق ان مهمتكم أيها الأخوة الأساتذة لا تنحصر فقط في القاعات والمقاعد . بل في الجميع خارج الجامعة . في جميع مناطق المملكة . التي تتمتع بها في كل مكان ان يبحر طاقته في خدمة دينه ووطنه ومجتمعه . شاكراً جميعاً في حل مشاكله كما ان المسئول الحكومي وهو . عمله اليومي في حاجة إلى . الأساتذة والجامعيين وفكرهم . قنوات الاتصال بين الطرفين يجب . تستغل إلى أبعد حد . إضافة إلى . فترات جديدة للتواصل عبر . البحوث وعبر الحوار المباشر .

أما أبنائي طلاب اليوم ورجال . فادعوهم ونفسي وكل مواطن . التمسك بدينهم الحنيف ملاذ . ولا تفريط . فالإسلام دين الاعتدال والوسطية والمحكمة . فالحق . يقول لنبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وأدعو إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) . وقوله تعالى لنبيه موسى وأخيه هارون عليهما الصلاة والسلام . واذهبا إلى فرعون إنه طغى وقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى .

وفي ختام الوقت علينا أن نتجنب تبارات الانحراف والانحلال من جهة أو تبارات الغلو والتطرف من جهة أخرى . فمرسولنا الكريم صلى

التتمة صفحة ٥ ع ١٣